رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٧٤٢(سورة فصلت)٧(الآيات) ٤٣ - ٩٣ (

محمد الشرافي

ولكم فيها ما ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم وعمل الصالحين تنزل عليهم ملائكتي ولا ملائكة ليش تنزل الملائكة الملائكة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. شدار ليك - 00:00:00

انت كنت حاصلة الخامسة ولا ايش؟ طيب قوله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ربنا الله معبودا هل عندك دليل ان الرب يأتي بالمعنى المعبود ها. احسنت. ذكر الشيخ محمد عبد الوهاب سورة ثلاثة. اعبدوا ربكم. ثم - 00:01:30

من حيث المعنى الدعوة ان الرسل ما جاءوا ليقرروا الربوبية جاءوا ليقرروا الالوهية الوهية ضيف شايع قال ربنا الله ثم استقاموا. الاستقامة طاعة الله. طيب ربنا الله ثم جمعوا بين يعني الاخلاص ماشي - 00:02:10

لكن جمع بين الايمان القلبي وعمل الجوارح عمل الجوارح من يقول اهم شيء القلب مثل هذا حق اريد به باطل. ها صحيح انه اعمل بقلوبنا عملوا جوارحهم. طيب شيخ جمال هل في حديث يشبه هذا - 00:02:50

ها قل لابن الاسلام قولا قال طيب احسنت. طيب. قول سبحانه الا تخافوا ولا تحزنوا افعال لا تخافوا على ما يستقبل في الاخرة. ولا ما تخلفون في الدنيا من المال والاهل والولد او العمل الصالح تركتموه كالاوقاف احمد تتنزل متى يكون ذلك - 00:03:20

ها عند الاحتضار ابو عبد الله نحن اوليائكم في الحياة الدنيا شو الفايدة انا اذا كان عندي الاحتضار يقول نحن او لكم في الحياة الدنيا ها؟ ايش؟ طيب يعني سوف نتولاك في الدنيا - 00:04:20

ابراهيم لم سؤالي الان قول الملائكة عليهم الصلاة والسلام لهم عند الاحتضار نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. ما الفائدة هم الان يموتون. مم ابراهيم يعني مثل ما كنا معكم في الحياة الدنيا فسوف نكون معكم احسنت اذا نحن - 00:04:50

هنا وهنا فاطمئنوا ايضا في فائدة اخرى عظيمة. ها؟ احسنت لغيرهم من المؤمنين نحن الان نحن نقرأ الان ونعرف ان الملائكة مع المؤمنين فنثبت تعليما قالوا ثم استقاموا هذه فائدة عظيمة ان الله يخبرنا بحال الملائكة وانهم عند تنزل على من؟ على - 00:05:30

هذا حث على الاستقامة. وظح السؤال ابو عبد الله طيب اللهم اهدنا فيمن هديت مبخوت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. ايش معنى تدعون طيب ما تشتهي انفسكم؟ اللي تبغون. وما تدعون عبد الرحمن - 00:06:00

تمنون ها تطلبون تطلبون المعنى متقارب ترى طيب. بداح. نزلا من غفور رحيم. نزلا مكان ولا ضيافة؟ شو الفرق؟ النزل ما النزل له تعريف شيخ سليمان احسنت ما يعد للضيف - 00:06:40

ونسند صحيحا يعني قد نزول يقول مكان لكن المراد هنا النزل ما يعد للضيوف. طيب قوله سبحانه نزلا من غفور رحيم من كريم من غني كريم احسنت يعني لا تخافوا فذنوبكم مغفورة. وما تريدون يأتيكم من الرحيم - 00:07:20

فهو ازال عنه المكروب واناله المطلوب. وهذه حكمة عظيمة في ختم الايات. يعني عند التأمل عجيب جدا يعني كان يعني لو واحد قال ليش ما قال كريم غني عشان اعطيكم هو كريم لا - 00:07:50

هنا غفور رحيم. لان الانسان عنده ذنوب. هو يخاف وايضا يعني تفر الذنوب وقد ما يعطى. لا لا تغفر ذنوبك وتعطى. وفي هذا بشارة عظيمة. لاهل الايمان والاستقامة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:08:10

طيب اللهم اهدنا من هديت لمن هذه؟ يلا بكري ومن احسن قولا ممن دعا الى الله صالحة. هذا التعبير ماذا قال شيخنا ابن عثيمين

رحمه الله فيه؟ عن علمك؟ سيف بكري انت - 00:08:30
خبرك محمد؟ غيرت البارح هو وراك تسوي به كذا ينخش عشان ها يلا عندك انت يقول رحمه الله انه آآ فيه مشرب متحدي يعني استفهام مشرف بالتحدي. يعني شنو المعنى؟ يعني كان اذا كان في احد احسن منهم. علموني منهم. هذي اذا هذا - 00:08:50
وقرآن كثيرا ترى استفهام مشرق بالتحدي طيب قوله دعا الى الله وش معنى دعا الى الله والله اللي قدامي انا اشرت عليك في احد الغيث جنبك لا اله الا الله يعني تعلم - 00:09:20
دعا الى الله. ما استفدنا شي. ما معنى دعا الى الله؟ اي طلب العلم ادعى الى الله. هذا من لازم الدعوة. لا ما معنى دعا الى الله؟ يعلم الناس التوحيد. علموا التوحيد صح - 00:09:40
يستفيدون العقيدة والدين الصحيح. ماشي طيب ها ايظا ها اخلاص اذا هذا الاخلاص هذا مهم ايضا احسنت لا اله حزبية الى جماعة معينة فان من الناس من يدعو الى الله في في في يعني في الظاهر لكن دعوته الى حزبه - 00:10:00
ولك لو اتى انسان فيه خير لكن لا ينتسب الى جماعته لا هذا كويس هذا كويس طيب ما هو بمعنى ما يخرج ولا ما بعد خرج حتى اربعين يوم في حياته ما خرج اربعين يوم. الله. عرفناه هذي - 00:10:30
والى الجماعة لا الى الله طيب خالد ابو خالد دعا الى الله وعمل صالحا. احسنت. اذا طيب ايهما يبدأ؟ بنفسه. احسنت. طيب قوله واني من المسلمين الشافعي اسمك كبير ترى الشافعي محمد بن ادريس - 00:10:50
فكن كاسمك وقال انني من المسلمين. ايش معنى ما معنى المسلمين؟ اسلموا. فما معنى الاسلام اصول الثلاثة. ها؟ ها الاستسلام لله. بالتوحيد ونقينا بالطاعة والخلوص من الشرك واهله. اذا من المسلمين - 00:11:30
لله عز وجل بالتوحيد وانقاذ بالطاعة وبراءة من الشرك. فهو مع المسلمين. وفي هذا بالاسلام لاهل السنة والجماعة لا اين حزبية ولا طائفية ولا الى دنيا وانما لله عز وجل - 00:12:10
نعم درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - 00:12:30
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة انه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزح تسميع العليم. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:13:00
ان كنتم اياه تعبدون. فان استكبروا فالذين يسبحون له بالليل والنهار وهم لا اي يسأمون. بس كمل الاية دي. عبد المنعم الله يهديهن. ما كتب من اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليك - 00:13:50
فيها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. هذا خبر في - 00:14:40
فيه انه لا تستوي الحسنات ولا السيئات. اي لا يستوي المحسن من المسيء. لا لا يستوي من احسن في عبادة الله وبما نساه في عبادة الله لا يستوي من احسن لعباد الله مع من اساء لعباد الله. وكذلك لا تستوي الاعمال - 00:15:10
الصالحة مع السيئة لا يستطيع حسن الخلق مع سوء الخلق. لا يستوي الصدق مع الكذب واعلموا ان دين الاسلام ليس دين المساواة. ولا دين المساواة سؤال هل دين الاسلام دين المساواة ام لا؟ نقول لا والله ليس دين المساواة. بل هو دين العدل. العدل - 00:15:30
ولذلك ما اكثر ما تنفى المساواة. ومن الخطأ من يقال ان الانسان دين المساواة بعض الناس ممن نحسن فيه الظن. انما يريد هذا. يريد العدل وقد خانه التعبير. اما نقول دين مساواة ما هو بصحيح هذا. قال شف قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:16:00
الذين لا يعلمون ما يستوون. ولا يستوي الخبيث ولا الطيب. والمحسن المسيء. اذا هو نفي المساواة بل هو دين العدل العدل. قال سبحانه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع ادفع يعني قابل وادرأ - 00:16:30
ادفع بالتي هي احسن. بالتي وش التي هذه؟ نقول التي يعني بالخصلة والعمل بالخصلة التي هي احسن. احسن من غيرها. ولم يبين

ذلك ليعم كلما استطعت ان تدفع الاساءة بالاحسان فافعل. ادفع بالتي هي احسن. ثم رغب في ذلك - 00:16:50
في بيان النتيجة والثمرة. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. هذا عجيب يعني فيكون الذي كانت بينك وبينه عداوة ينقلب الى الولاية وهي النصرة واذا المحبة بل الى درجة عالية المحبة وهو الحميم. والحميم يجمع بين القرب - 00:17:20
المحبة ولا شك ان هذه خصلة عزيزة انما هي لاولياء الله عز وجل الصالحين واعظم مثال في ذلك هو نبينا صلى الله عليه وسلم. بل حياته كلها كذلك. علي عليه الصلاة والسلام. انظروا حين فتح مكة. وحينما تمكن ممن اذاه وسبه وشتمه - 00:17:50
وطرد طرد اصحابه وقتلوهم وقاتلوهم وحرضوا الناس عليهم. ماذا فعل؟ هذا حينما تمكن منهم فاتك بهم بل قابلهم بالمثل لا والله. بل حينما تمكن وظهر عليهم قال ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. عرفوه الان. قال فاذهبوا انتم الطلقاء - 00:18:20
الحين عاد تعرفون اني كريم الحين عرفتم؟ اول كان تؤذون بالاشعار والكلام ومذمما ابيت ودينه قلينا لا والله يأتيه الرجل فيسيء اليه. كما ذكرت لكم بحاشيته يقول يا محمد اعطهم مالك ومال ابيك مال الله لا مالك ولا مال ابيك فيبتسم ويقول اعطوه - 00:18:50
عبد الله ابن ابي ابن سلول هذا الذي ما ترك موطأ قدم ليظر النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين الا فعل. ومع ذلك ما قتله وقد تمكن منه. بل حينما وقف ابنه - 00:19:20
حينما رجعوا من من غزوة المريسيع. وهو الذي قال ليخرجن الاعز منه الاذل. وبلغ ذلك ابنه الله. وكان مؤمن وقف في باب المدينة قال والله ما تدخل. لله دره. ورضي الله عنه - 00:19:40
سلة سيفه قال ما تدخل حتى تعرف من الاعز والاذل. حتى ارسل ابوه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال دعه تمكن منه الان. وهو يقول في في في ماء المريسيع. حينما تخاصم انصاري ومهاجر - 00:20:00
قال سمن كلبك يأكلك. يقول المهاجرين كالكلاب يوم يوم جيناهم بالمدينة واعطيناهم اكلناهم اكلونا يعني اعطيناهم شاركناهم ونزلناهم في بلادنا قال كلاب شبه النبي عليه الصلاة والسلام باصحاب الكلاب ثم قال لان رجعن المدينة ليخرجن العزم من هذا نوريكم شغلكم. ومع ذلك يعني من اقبح القول بل قول كفر - 00:20:20
كان النبي عليه الصلاة والسلام اتركه دعه بل بعد وفاته يأتي ابنه اذا النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اعطني في صكى اكفنه فيه فيعطيه عليه الصلاة والسلام. اي احسان هذا؟ طيب وهذا الخلق - 00:20:50
هذا خلق عظيم. ولذلك يقول الله عز وجل وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ولا شك ان هذه خصلة عزيزة جدا عزيزة معنى عزيزة اي غالية وثقيلة على النفس. ان تقام من اساء اليك بالاحسان - 00:21:10
لكن اذا احتسب الانسان الاجر. ومرن نفسه. مرن نفسك. ثم عرفت النتيجة واحتسبت الاجر على الله فلا شك انك ستستطيع وايضا ما كلام من حولك ممن يحبك ويقول انتقم وافعل واترك ولا تخليهم وكيف؟ بهذا - 00:21:30
تنال هذه الخصلة. ثم نتيجتها عظيمة جدا. يقول فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حمد الله اكبر. قالوا سبحانه واما ينزغنك من الشيطان نزغ. فاستعذ بالله النزغ هو الوساوس. وما يؤز الشيطان الانسان به. من فعل المعاصي - 00:22:00
ومن ترك الطاعات. ومن فعل القبيح ومنه الانتقام ممن اساء اليك. هذا ايضا السياق فيه ان ينزغنك الشيطان لتقابل الاساءة بالاساءة بالسيئة. هذا جائز ترى. يجوز ان تقابل الانسان بمثلها - 00:22:30
قال الله تعالى وين وين عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عقبتم به. لكن وان صبرتم لو خير للصابرين ومع ذلك الاية عامة. وهذا من جمال القرآن وحسن تعبيره. لان اما هنا اصلها ان ما - 00:22:50
شرطية ولذلك ربط جوابه بالفاء. فاستعذ بالله. ونزغ هذه نكرة في سياق الشرط. فتعم كل نزغ ومنه ان نزغو للمعاصي والشهوات والملذات. من نظر والسماء والاكل الكلام وعافانا الله واياكم الفروج ما يتعلق بالفروج الإنسان ينزغنك من الشيطان نزغ المعاصي مباشرة استعذ بالله - 00:23:10

ثم قوله استعذ بالله. حال النزغ ودائما. تدعو الله ان يعصمك من المعاصي ولا سيما المعصية التي ترغبها النفوس. من معاصي الفروج او النظر او السماع او الاكل لكن الحرام ويتمكن منه. فالانسان يستعذ بالله ويعتصم به دائما. فان نشيطا معنا - 00:23:40
الشيطان شغال علينا اربعة وعشرين ساعة. يعني شغل عجيب. الشيطان معنى دائما يوسوس ويزين الطاعة يكسل يفسر فيها ورب حالك والمعصية ينشطك عليها ويحسن وخذوا مثالا الان يعني بعض الشباب في في الصلاة لو صلى الامام بالسجدة هو الانسان - 00:24:10
شيقولون؟ طولت نفرت بينما في يعني الكورة كم المباريات حول ساعتين ساعتين. ساعة واربعين دقيقة. ومع هذا يا خي انتهت المباراة مسرع. خلصت يلعبون ورقة تو الليل يا خي توك يا خي الحمد لله ما عليكم ويلا ليه؟ هذا الشيطان - 00:24:40
ابليس ولذلك امرنا بالاستعانة بالله على الطاعة دائما. الم يوصي النبي الم يوصي النبي صلى الله معاذا يقول اللهم اعني اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فادعوا الله دائما ادعوا الله ان يحبب اليك الدين الطاعة. اللهم حبب الي الايمان شف حبب المحبوبا احبه - 00:25:10
وزينه في قلبي. هذا عجيب. ما العجيب؟ الثنتين. حبب وزين لان الانسان قد يحب قبيح. صح؟ مشكلة. وقد يكره الجميل. صح؟ نعم فتدعو الله عز وجل ان يحبب لك الدين وان يجعله جميلا في قلبك وهو الدين كذلك. عظيم جدا. ونسأل - 00:25:40
عز وجل الا يحرمنا جماله. وهو وطراوته وحلاوته. يعني والله من اعجب ما سمعت في قول قول احد المشركين نسيت اسمه الان في القرآن يقول ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان - 00:26:10
انه مورق واسفله معذق. شيء عجيب! ترى ما اسلم ترى. لكن كان يصف القرآن بهذه الاوصاف العجيبة وايضا قد ذكروا ابن كثير رحمه الله في التفسير هذه السورة في اولها. قول عتبة الربيعة يقول والله سمعت - 00:26:30
وكلاما ليس بالسحر ولا بالشعر ولا بالكهانة. والله ليكون العثر. هذا عجيب. قرآن كلام رب العالمين اعظم الكلام ابرك الكلام. ادع الله ان يعينك على القرآن. قال هذا عجيب. هذا هذا القرآن - 00:26:50
هذا جمال الدنيا. هذا كلام الله. كلام رب العالمين. عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه وقد اسلم بعد الشرك كان يمسك المصحف ويقبله يقول هذا كلام ربي كلام ربي. ان كان - 00:27:10
يعني ما يتبع في هذا في تطبيل القرآن قبل القرآن لكن لو فعل القرآن ما ما ينكر عليه لكن انظروا المحبة له يمسك البساط يقبله وربي كلام ربي. ما اجمله! الله المستعان. قال سبحانه فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:27:30
اسمع الاقوال والسميع للدعوات ومنها الاستعاذة العليم بالاحوال. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد الشمس والقمر واسجدوا لله ان كنتم اياه تعبدون. من ايات الله دلت على عظمته وكبريائه وجلاله - 00:27:50
هذا التدبير العظيم بالليل والنهار. وهذا الخلق العجيب في الشمس والقمر. قال سبحانه لا تسجدوا لها. سجود الله الذي خلق لانه وجد من عبد الشمس والقمر. وانبهر بها والطبيعة والطبيعة. نقول اعبدوا اللي خلق - 00:28:10
ان كنتم تعبدونكم حق تعبدون الله فاسجدوا له سبحانه دون من سواك. فان استكبروا اي ابوا وكابروا ولم اسجدوا ايضا لم يستسلموا لله. ليس سجدة فقط لا بل الاستسلام التام. فالذين عند ربك يعني - 00:28:30
الملائكة يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. عجيب! لو كان الله محتاجا لعباده لاغنت الملائكة الملائكة ما عندهم عيال ولا زوجات ولا وظايف ولا شي. انما عباد مكرمون. يسبحون الليل - 00:28:50
ايوا النهار وهم لا يسأمون لا يسأمون تشمل وصفين. التعب والملل. فهم لا يملون ولا يتعبون. قوة عجيبة الملائكة عندهم قوة عظيمة جدا. حتى ان في ذكروا عند في قصص سليمان عليه السلام والهدهد. حينما اتى العرش - 00:29:10
الجني العفريت من الجن قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يحتمل انه يقوم يعني يوقف ويحتمل في المقام يجلس في مثلا من الصباح الى العصر او الظهر او كذا ويقوم. الجني بيروح من الشام الى اليمن ويجيبه - 00:29:30
ترى الرحلة من الشمال يمن اربعة اشهر. لان من المدينة الى الشام شهر. ومن المدينة الى اليمن شهر هذا الجني بيجيب من الشام الى

المدينة يعني الى اليمن شهرين شهرين في لحظات ملك - 00:29:50
هذا اللي يعرف اسم الله عز وجل. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد لك طرفك. قال العلماء انه انه دعا الله باسمه الاعظم فامر الله الملائكة فحضرت في لحظة قالوا سبحانه فلما رأوه مستقر عنده يعني مستقر الحين لو - 00:30:10
الكتابي هذا كذا تحس يهز شوي ما في استقرار لا هذا عرش عظيم مستقر. فالملائكة اعظم واقوى من الجن. وهم لا يسأمون. قال سبحانه ومن اياته ايضا الدالة على عظمته وكبريائه وانتم ترونها بانفسكم - 00:30:30
انك ترى الارض خاشعة خاشعة اي هامدة ما فيها نبات. فاذا انزلنا عليها الماء بالمطر يعني اهتز اضطربت ثم نبتت وربت الربت يعني علت ومنها الربا العلو الزيادة ان الذي احياها لمحيي الموتى. يعني بعد ان كانت ميتة. فحيت بالماء ونبتت النباتات. كذلك يحيي الله الموتى بعد ان - 00:30:50
رميما قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيي الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. انه على كل شيء قدير لا يعجز شيئا في السماوات ولا في الارظ سبحانه وتعالى. نعم. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله - 00:31:20
وقوله سبحانه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن الايات. يقول تعالى ولا او الحسنة ولا السيئة اي لا يستوي فعل الحسنات والطاعات لاجل رضا الله تعالى ولا فعل السيئات والمعاصي التي - 00:31:40
تسخطه ولا ترضيه. ولا يستوي الاحسان الى الخلق ولا الاساءة اليهم. ولا في ذاتها ولا في وصفها ولا في هل جزاء الاحسان الا الاحسان ثم امر باحسان خاص له موقع كبير وهو الاحسان - 00:32:00
الى من اساء اليك. فقال ادفع بالتي هي احسن. اي فاذا اساء اليك مسيء من الخلق. خصوصا له حق كبير عليك كالاقارب والاصحاب ونحوهم اساءة بالقول او بالفعل فقابله بالاحسان اليه - 00:32:20
فان قطعك فصله. وان ظلمك فاعف عنه. وان تكلم فيك غائبا او حاضرا فلا تقابله. بل اعف عنه وعامله بالقول اللين. وان هجرك وترك خطابك فطيب له الكلام. وابذل له السلام. فاذا قابلت الاساءة - 00:32:40
اتى بالاحسان حصل فائدة عظيمة. وقوله فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم اي كانه قريب شفيق. وقوله سبحانه وما يلقاها. اي وما يوفق لهذه الخصلة الحميدة الا الذين صبروا. اي في نفوسهم على ما تكره. واجبروها على ما يحبه الله. فان - 00:33:00
النفوس مجبولة على مقابلة المسيء باساءته وعدم العفو عنه. فكيف بالاحسان؟ فاذا صبر الانسان نفسه وامتثل امر ربه وعرف جزيل الثواب وعلم ان مقابلته للمسيء بجنس عمله لا يفيده شيئا ولا يزيد العداوة الا - 00:33:30
وان احسانه اليه ليس بواضع قدره. بل من تواضع لله رفعه هان عليه الامر وفعل ذلك عليك متلذذا مستحليا له. وقوله سبحانه وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لكونها من خصال خواص - 00:33:50
خلق التي ينال بها العبد الرفعة في الدنيا والاخرة التي هي من اكبر خصال مكارم الاخلاق. وقوله سبحانه واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. الى اخر الايات. لما ذكر تعالى ما يقال - 00:34:10
به العدو من الانس وهو مقابلة اساءته بالاحسان. ذكر ما يدفع به العدو الجني وهو الاستعاذة والاحتماء به والاحتماء من شره. فقال واما ينزغنك من الشيطان نزغ. اي اي وقت - 00:34:30
من الاوقات احسست بشيء من نزغات الشيطان اي من وساوسه وتزيينه للشر وتكسيله عن الخير واصابته واصابة ببعض الذنوب واطاعة له ببعض ما يأمر به فاستعذ بالله. اي اسأله مفتقرا اليه - 00:34:50
ان يعيذك ويعصمك منه انه هو السميع العليم. فانه يسمع قولك وتضرعك ويعلم حالك اراك الى عصمته وحمايته. ثم ذكر تعالى ان من اياته الدالة على كمال قدرته ونفوذ مشيئته - 00:35:10
سلطانه ورحمته بعباده وانه الله وحده لا شريك له الليل والنهار. هذا بمنفعة ضيائه وتصرف العباد فيه. وهذا بمنفعة ظلم. صح. ظلامه يعني. ظلمة ظلمته ما عندي تا. احسن الله اليك. قبولا اذا كان عندكم كذا يصير ظلما. وهذا بمنفعة - 00:35:30

ظلمة. ظلمة جمع ظلمة. اي انها مشكلة ظلمة. احسن الله اليك. وهذا بمنفعة ظلمه سكون الخلق فيه والشمس والقمر اللذان لا تستقيم معايش العباد ولا ابدانهم ولا ابدان حيواناتهم الا بهما وبهما من - 00:36:00

من المصالح ما لا يحصى عدده. لو قال كيف الظلم فيها خير؟ قل ايه تسكن فيها. ولذلك كثير من الناس لا جاي ينام يغطي عيونه يطفي النور بعضهم يسكر الدرايش ليه عشان يسكر هذا فيه الحمدلله - 00:36:20

المصالح. نعم. وقوله سبحانه لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. اي فانهما مدبران مسخران مخلوقان واسجدوا لله الذي خلقهن. اي اعبدوه وحده لانه الخالق العظيم. ودعوا عبادة ما سواه من المخلوقات - 00:36:40

وان كبر جرمه وكثرت مصالحه فان ذلك ليس منه وانما هو من خالقه تبارك وتعالى. وقوله قلت له ان كنتم اياه تعبدون اي فخصوه بالعبادة واخلاص الدين له. فان استكبروا اي عن عبادة الله تعالى - 00:37:00

ولم ينقادوا لها. فانهم لن يضروا الله شيئا. والله غني عنهم وله عباد مكرمون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون دون ما يؤمرون ولهذا قال فالذين عند ربك يعني الملائكة المقربين يسبحون له بالليل والنهار وهم لا - 00:37:20

امون اي لا يملون من عبادته لقوتهم وشدة الداعي القوي منهم الى ذلك. وقوله سبحانه ومن اياته اي الدالة على كمال قدرته وانفراده بالملك والتدبير والوحدانية. انك ترى الارض خاشعة. اي لا نبات فيها - 00:37:40

فاذا انزلنا عليها الماء اي المطر اهتزت اي تحركت بالنبات وربت ثم انبتت من كل زوج بهيج فيحيي به العباد والبلاد. ان الذي احياها اي بعد موتها وهمودها لمحيي الموتى من قبورهم - 00:38:00

الى يوم بعثهم ونشورهم انه على كل شيء قدير. فكما لم تعجز قدرته على احياء الارض بعد موته لا تعجز عن احياء الموتى. احسنت. شوية الاسئلة يتعلق بالدرس او سؤال ضروري. دائما جزاك الله خير - 00:38:20

يقول احسن الله كيف يكون الجمع بين العفو والظعف؟ بمعنى اخر هل الاستمرار في العفو يعد من الظعف؟ لا هذا من تسويه للشيطان انه من الضعف. لكن لو كان الانسان فعلا ضعيف نقول هذا - 00:38:50

عفوا ولا ما عفى؟ ما في. ولذلك الذي يمدح هو القدير. يعني تتمكن من العقاب اما بنفسه او بغيره مثل يستطيع ان ان يرفع امره الى الى الجهات الرسمية لكنه عفا عنه وتركه. ومع ذلك فالله عز وجل يقول فمن عفا واصلح اذا كان في العفو - 00:39:20

اصلاح افعله والا لا تعفو. نعم. في اسئلة بس برا ما يحتاج - 00:39:40